

بالورقة والقلم - نشأت الديهي - حلقة الإثنين 26-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: انهيار عقار سيدي بشر

قال الإعلامي نشأت الديهي إن هناك اهتماماً إقليمياً ودولياً بحادث انهيار عقار في الإسكندرية، وهو أمر غريب إلى حد كبير لافت للنظر، منوهاً بأن هناك وسائل إعلام رصينة تتابع الحادث وكأنه نفخ في البالون، ورأى أن سقوط العقار واقعة عادية وطبيعية وتحدث في أي مكان في العالم. ونوه بأن هناك مبالغة شديدة من وسائل إعلام غير مصرية تحاول أن ترسم صورة غير صحيحة عن الوضع العام في مصر، قائلاً: «فيه أفورة في تناول الموضوع ورسم صورة مش لطيفة عن مصر»، مبيناً أن المصابين في هذه الحادثة 4 مواطنين، مؤكداً أنه لا يبرر الحادث أو يضخمه، مشيراً إلى أن ما تفعله وسائل الإعلام التي تتابع الحدث ذكره بما كانت تفعله قناة الجزيرة في عام 2011.

ولفت إلى أن العقار المنهار يتضمن عدداً من المخالفات، حيث جرى بناء 4 وحدات سكنية بالعقار دون سند قانوني. وأشار إلى أن قاطني العقار هم مجموعة من المصيفين من المحافظات المجاورة للإسكندرية، مندهشاً من الاهتمام الدولي بالواقعة، قائلاً: «فيه حاجة غريبة بالأمر»، حيث هناك اهتمام مضخم بالواقعة.

وذكر أن العقارات المخالفة في الإسكندرية تتعدى مليون مخالفة بسبب ما حدث من فوضى منذ عام 2011 إلى عام 2013، مبيناً أنه كلما تحدث عن يناير وما بعدها البعض يحدث له جرب سياسي، منوهاً بأن هناك مواطنين وضعوا أيديهم على أراضي الدولة. وأكد أن ما حدث في العشرية الماضية كشف كم كبير من التناقضات حيث حدثت الثورة والثورة المضادة، وجرى انتخاب من يصل إلى الحكم ومن يصل من الحكم إلى المحاكمات في السجون. ورأى أن انهيار هذه العقارات نتيجة فساد المواطنين في المنازل والمؤسسات الحكومية، منوهاً بأن هناك 134 ألف إزالة صادرة بشأن العقارات في الإسكندرية بما يعني وجود 134 ألف فاسد ومهمل.

وأشار إلى أن قنوات الإخوان كانت تقول إن الإسكندرية تغرق، مبيناً أن غرق المحافظة لعدم وجود صرف صحي يتناسب مع عدد الوحدات السكنية، مبيناً أن الدولة كان تبني محطات صرف تتناسب مثلاً مع مليون وحدة، بينما كانت مخالفات بناء في المحافظة ما يُثقل على محطات الصرف ويتسبب في غرق الإسكندرية، وذلك يكشف أن الدولة ليست هي المقصرة وإنما غرق المحافظة بسبب الفساد ومخالفات المواطنين التي تحدث في غياب الدولة والفوضى.

وكشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، آخر تفاصيل التعامل مع عقار الإسكندرية المنهار. وقال إن عمليات الإنقاذ، وأعمال

رفع الأنقاض ما زالت مستمرة من قبل قوات الدفاع المدني، والقوات المسلحة. وأشار إلى أن هيئة الإسعاف المصرية والإدارة الصحية ما زالت تقوم بإجراءات التعامل الطبي في منطقة العقار المنهار. وتابع أن الوزارة أصدرت بياناً توضيحياً أفاد بأنه جرى استخراج جثة من تحت الأنقاض، فضلاً عن رصد شخصين لديهما إصابات طفيفة، وتلقيا العلاج بالمستشفى وغادروا بعد تمام شفائهما.

مضامين الفقرة الثانية: التيار الحر

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن مجموعة من السياسيين برئاسة هشام قاسم أعلنوا تدشين تحالف التيار الحر، الذي يجمع أحزاب المحافظين والدستور والإصلاح والتنمية وعدداً من الشخصيات المنتمية للتيار الليبرالي، ليكون تحالفاً فكرياً قد يتطور لاحقاً لتحالف انتخابي. وذكر أن البرلماني محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية قال إن التيار الليبرالي الحر يضم العديد من الشخصيات السياسية، ويطلب ضمانات للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ويشدد على ضرورة الاستقرار السياسي لتحقيق التقدم الاقتصادي، ويبين أن التيار الليبرالي الحر فكري وسياسي ويخطط إلى الاستقرار السياسي والنجاح الاقتصادي.

وانتقد المذيع هشام قاسم قائلاً: «شخص قاعد على تويتر يهاجم الدولة وليس الحكم ويشتم في خلق الله»، مشدداً على أن منصب من يتحمل مسؤولية تيار فكري أن يكون واسع الأفق ويستوعب جميع الأفكار، مؤكداً أن الشعب المصري يحتاج إلى تعريف جديد للبرالية، قائلاً: «طر في الليبرالية والديموقراطية على الطريقة الغربية، نحتاج إلى نموذج للبرالية بشكل مصري»، مؤكداً أن الديمقراطية الغربية على الطريقة الأمريكية لا تناسبه، وحقوق الإنسان في الغرب لا تناسب نظيرتها في مصر، داعياً إلى وضع رؤية فكرية للتيار بعيدة عن الابتزاز السياسي، مبيناً أن الدولة تحتاج إلى حراك سياسي وعرض أفكار ورؤى من الأحزاب المصرية دون أن تكون الدولة معرضة للهجوم فقط.

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال فؤاد بدرأوي، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، إن المادة 19 مكرر من لائحة النظام الداخلي لحزب الوفد المصري تنص على أنه إذا قررت الهيئة العليا خوض انتخابات رئاسة الجمهورية تدعى الهيئة الوفدية من الجمعية العمومية لانتخاب مرشح الحزب من بين أكثر من مرشح يتقدمون من بين أعضاء الهيئة العليا وذلك بالاقتراع السري، مبيناً أن الترشح لانتخابات الرئاسة حق دستوري لكل الأحزاب السياسية. وذكر أنه قرر الترشح للانتخابات الرئاسية كان بعد استطلاع للرأي. وأضاف أن أعضاء الهيئة التقوا قبل اجتماع الهيئة العليا بصورة ودية وتحدثوا عن ترشيح رئيس الحزب، لكننا لم نجتمع رسمياً حتى اللحظة.

ورأى محمود أباطة رئيس حزب الوفد السابق أن الفصيل ما بين عبد السند يمامة رئيس حزب الوفد، وفؤاد بدرأوي، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، بشأن الترشح للانتخابات الرئاسية، هو النظم واللوائح الداخلية للحزب، واجتماع الهيئة العليا للحزب لإقرار ترشيح شخص للانتخابات الرئاسية، نافياً انعقاد الهيئة العليا للحزب لاختيار شخص للترشح للانتخابات، متسائلاً: «إذا لم تحترم قاعدة الحزب كيف ستدعمني في الانتخابات الرئاسية؟».

وقال أحد الفضالي، المرشح لرئاسة الجمهورية، إنه سيترشح لانتخابات الرئاسة بعدما صدر قرار بإجماع الهيئة العامة لتيار الاستقلال على مستوى الجمهورية، مبيناً أن التيار تأسس عام 2013 إبان عهد حكم الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي. وأضاف أن قرار ترشحه لانتخابات الرئاسة مرهون بشكل نهائي بمدى ضمانات نزاهة الانتخابات. وذكر أنه سيعمل على انتزاع الشعب المصري من الحالة الاقتصادية الطاحنة التي يعيشها حالياً.

مضامين الفقرة الرابعة: الخلاف بين علي الحجار ومدحت صالح

علق الإعلامي نشأت الديهي، على الخلاف الأخير بين الفنان مدحت صالح وعلي الحجار بسبب مشروع الأساتذة الغنائي. وقال إن كلا الفنانين أسماء كبيرة في عالم الغناء والموسيقى، مبيناً أن الاثنين يرسموا صورة الغناء المصري. وأضاف أنه حدث خلاف في وجهات النظر بين علي الحجار ومدحت صالح بسبب مشروع الأساتذة الذي يتشابه مع مشروع علي الحجار 100 سنة غناء، وأضاف أن علي الحجار ومدحت صالح نجوم مصر، وهما من تبقوا من الزمن الجميل، ونحتاجهما الاثنين. وذكر أن مصر تحتاج إلى مشروع علي الحجار ومشروع مدحت صالح الغنائي. ودعا المذيع وزيرة الثقافة إلى جمع الفنانين لإطلاق غنائي مصري كبير.

مضامين الفقرة الخامسة: تمرد قوات فاغنر

تحدث العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، حول تداعيات الأحداث الأخيرة في روسيا، بعد تمرد قوات مجموعة فاغنر العسكرية. وقال إن هناك تخوفات على مسرح العمليات في الداخل الروسي نتيجة تلك التطورات. وأشار إلى أن الهزة التي تحدث في الداخل

الروسي قد يكون لها تأثير على إمدادات الغذاء العالمي، ومستوى أسعار السلع الاستراتيجية.

ونوه بأن أي اضطراب في النظام السياسي الروسي من الممكن أن يؤثر سلباً على هاتين القضيتين، حيث ما فعله فاغنر جعل العالم يقف على أطراف أصابعه لمدة 24 ساعة، حيث أن أي هزة تضرب النظام السياسي الروسي أمر غير مرغوب على الإطلاق حتى من أعداء النظام الروسي، مشدداً على أهمية أن يُدار الصراع برشد حتى لا يتسبب في انفلات قد يصل إلى السلاح النووي، وهو ما دعا إلى أن يخرج طرفي الصراع في الآونة الأخيرة لإرسال رسائل طمأنة حتى يطمأن العالم والداخل الروسي. وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خرج وأصدر بيانات حاسة بعدم تهاونه في الأحداث الأخيرة، منوهاً بأن قوات فاغنر تحتاج إلى تعامل رصين وجواب على تساؤل إلى أين ستذهب هذه القوات بعد تدخل الوساطة البيلاروسية. ولفت إلى أن الدرس المستفاد من هذه الأحداث أنه لا ينبغي وجود أي مليشيات مسلحة في الدول الوطنية. وأشار إلى وجود مرتزقة يعني أن الدولة تبعد عن وجود جندي يحارب بشكل عقائدي من أجل الوطن، مبيناً أن مصر عانت من مليشيات مسلحة منبثقة عن تنظيم الإخوان. ووصف الإعلامي نشأت الديهي، قوات فاغنر وما تفعله مثل تنظيم داعش الإرهابي، وكذلك مليشيات الإخوان المسلحة.